

3 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/تضمن الله لمن خرج في

سبيله/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبلي. وايمان بي وتصديق لرسول فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او
ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه لا الى ما نال من اجر او - 00:00:00

غنية نعم وهذا الحديث فيه ان الله سبحانه وتعالى انتدب يعني ضمن ضمن للمجاهد انتدب وفي رواية مسلم نعم
تضمن الله. نعم؟ تضمن الله تضمن يعني معناها تضمن - 00:00:20

فانتدب الله معناها تضمن الله. في الرواية الثانية تفسر الرواية الاولى. واذا ضمن الله شيئا انه مؤمن ولا يخاف عليه. لا يخاف عليه.
قال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان - 00:00:49

حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. قال تعالى انا لا نضيع اجرا. من احسن عملا ولا نضيع اجر المحسنين. الله جل وعلا لا
يضيع لديه عمل صالح مهما قل - 00:01:09

فان الله يضاعفه فان الله يحفظه ويضاعفه. لصاحب. فالذى يخرج للجهاد في سبيل الله. بقصد خالص لا يخرجه الا نية الجهاد في
سبيل الله. فهذا فيه اخلاص النية للجهاد في سبيل الله - 00:01:29

كما ان النية يجب اخلاصها في جميع الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله هجرته إلى الله ورسوله. من كانت هجرته - 00:01:57

يريدون يصيّبها ان ينكحها فهجرته حسب نيته ولا يفعل الله نية العبد من بخلافه ان الله يعلمها ويعامله مقتضى نيته اخلاص لله
اجهاد وثيقه. الموج عز وجل. خرج لاعلاء كلمة الله - 00:02:17

فان الله تكفل له جل وعلا تكفل وضمن وانتدب كلها الفاظ يؤكّد بعضها بعضا مع ان الله جل وعلا صادق الوعد لا يخلف وعده. ولكن
هذا من باب الحث والترغيب - 00:02:43

من باب الحث والترغيب والتأكيد انه من خرج مجاهدا في سبيل الله ان الله تكفل له في انه ان قتل فانه له اجر الشهيد في سبيل
الله. وان رجع سالما فله السلام مع الغنية. مع - 00:03:03

غنية وهل ليس له اجر؟ بل له اجر. لكنه ليس كاجر الشهيد. والا له اجر الجهاد له اجر الجهاد. وله اجر وله ما غنم من المال في تقوى
به على طاعة الله والله جل وعلا احل الغنائم لبنينا ولامته قال - 00:03:28

صلى الله عليه وسلم واحلت اليقظة نايم لم تحل لاحد قبلى كانت الغنائم في الامم السابقة قد تجمع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها.
ولكن الله تفضل على هذه الامة فاباح لها - 00:03:58

قال تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. فاطيب المكاسب اطيب المكاسب المغانم في سبيل الله عز وجل لانها ناتجة عن الجهاد في
سبيل الله وعن اخاذة اعداء الله وتقوي الاسلام والمسلمين - 00:04:18

نعم فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه. نائلا ما نال من اجر او غنية ان ادخله الجنة لأن الله جل
وعلا قال ولا تحسّن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء - 00:04:43

عند ربهم يرزقون. فرحيـن بما اتاهم الله. يستبشرـون بالذين لم يلحقـوا بهـم من خلفـهم الا خوفـ عليهم ولا هـم يحزـنـون. استبشرـونـا

بنعمه من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - 00:05:06

فالشهيد حي لا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله آما مواتا فهم احياء حياة برزخية. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احيوا ولكن لا تشعرون لا تشعرون بحياتهم. فهم من جهة الدنيا اموات تورث اموالهم - 00:05:25

نساؤهم ويدفنون في المقابر من جهة الدنيا اموات. لكنه في الآخرة احياء لكنه في الآخرة احياء. اما غيرهم فيموت ويودع في القبر. ويبقى في القبر الى ان يبعثه الله وتنفح وتعاد روحه اليه يوم يوم نفح الصور - 00:05:53

ثم نفح فيه اخرى اذا هم قيام ينظرون. فهذه حياة ليست كحياته في الدنيا ليست في حياته في الدنيا ولذلك لا يطلب منه شيء ولا تبقى امواله ولا تبقى نساؤه وزوجات الله بل تزوج من غيره - 00:06:25

فامور الآخرة لا تقاد بأمور الدنيا وهي حياة تختلف عن الحياة في الدنيا آما ان يدخله الجنة او ان يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه يعني ان الله يحفظه. ان الله يحفظه رغم ما - 00:06:50

تعرض له من الاعطاء والسلاح وملاقاة العدو凡 he اذا لم يقدر الله انه يقتل فان الله يحفظه ويرده الى اهله ووالده سالمًا ومعافي مع ما له من الاجر عند الله اجر الجهاد - 00:07:11

اجر الجهاد والغنيمة. نائلا ما نال من اجر او غنيمة. قالوا او بمعنى الواو. اي لا المأمون من اجر وغنية وليس معناها ان من ان من ان من - 00:07:37

انها الغنيمة انها تكفيه عن الاجر بل هي ثواب عاجل. وما عند الله له وما عند الله له خير من الغنيمة. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هم الذين يجوز قتلهم من قبل المسلمين - 00:07:57

كيف؟ من هم الذين يجوز قتلهم من قبل المسلمين كيف من من هؤن يجوز قتلهم يعني في الجهاد ما يجوز قتل احد الا بالجهاد جهاد في سبيل الله يجوز قتلهم - 00:08:19

او المعتدي الصايل الذي يصل على الانسان يريد نفسه او يريد ماله او يريد حرمته فله ان يدفعه ولو بالقتل فلا يجوز القتل الا بالجهاد او دفع الصايل ومن الصايل الخوارج والبغاة قطاع الطريق كل هذا يعدون من الصايم - 00:08:37

نعم - 00:09:02